**روبرت فانوي ، كبار الأنبياء، المحاضرة الرابعة**

**استكشاف إشعياء 2: 1-4: 6**

مراجعة

 لقد كنا ننظر إلى الجزء الأول من سفر إشعياء؛ وهذا القسم الأول 1-6 ينقسم، كما ذكرت، إلى ثلاثة أقسام تبدأ بأقوال الحكم وتنتهي بعبارات البركة. لقد نظرنا في الساعة الماضية إلى الآيات 1: 1 إلى 2: 5 مع التركيز بشكل أساسي على الآيات 2: 1-4، وهي فقرة معروفة للبركة في إشعياء. إنها إشارة إلى البركة المستقبلية عندما تتحول السيوف إلى محاريث، وتخرج كلمة الرب من صهيون. وناقشنا مختلف الأساليب لتفسير ذلك. ما أريد أن أفعله هذا الصباح مبدئيًا هو الانتقال إلى القسم التالي، وهو 2:6 إلى 4:6. مرة أخرى فقط أريد أن أقدم بعض التعليقات المختصرة حول القسم الخاص بالدينونة، ولكن استمر في الجزء الأكبر وركز على 4: 2-6، والتي تأتي في نهاية هذا القسم.

إشعياء 2: 5 فلنعد إلى النص. بعد 2: 5، والتي كانت حثًا، في نهاية قسم البركة الذي نظرنا إليه في الساعة الأخيرة. لدينا حقًا قسم جديد يبدأ. انظر 2: 5 يقول: "تعالوا يا بيت يعقوب لنسلك في نور الرب". إن الرب هو الذي سيتمم الأمور الرائعة المذكورة في 2: 1-4. وبعد 2: 5، يعود إشعياء، بعد هذا الوعظ، إلى خطية الشعب في عصره. لذلك هناك نقطة فاصلة حقيقية بين 5 و 6 في الفصل 2. أعتقد حقًا أن هناك تقسيمًا أفضل للفصل هناك من مجرد تقسيم الآيات لأن لديك بالفعل تحولًا كبيرًا في التفكير ينتهي عند 2:5، وعند 2 :6 يبدأ مقطع طويل من الإدانة والدينونة.

إشعياء 2: 8 إدانة ودينونة عالمية لاحظ الآية 8: ""امْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ أَصْنَامًا. يسجدون لعمل أيديهم». عندما تصل إلى الآية 10، من 10 إلى 21، تكون قد صورت وقت الدينونة. عندما تقرأ من 10 إلى 21، يبدو حقًا أن هذا هو وقت الحكم على العالم. إنه عالمي. ليس مجرد أزمة حكم محلية مباشرة، بل حكم عالمي. وأعتقد أن ما يفعله إشعياء هنا هو تقديم موضوع تجده لاحقًا في كتابه. تذكر أن إصحاحات إشعياء من 24 إلى 27 هو ذلك القسم الذي يطلق عليه غالباً "سفر الرؤيا الصغير لإشعياء". وقد صورت في 24-27 هذه الدينونة العالمية القادمة بتفاصيل أكثر بكثير مما لديك هنا. ولكن هنا يبدو أن هذا أمر متوقع. ويتم العمل عليه لاحقًا في الكتاب.
 ملاحظة : الآية 10 تبدأ: "ادخل في الصخور، واختبئ في الأرض من هيبة الرب ومن بهاء جلاله". انظر إلى الآية 12: "إن للرب القدير يومًا محفوظًا لكل المتكبرين والمرتفعين، فكل المتعالين يتضعون". الآية 17: “سوف يوضع كبرياء الإنسان ويوضع كبرياء الناس. سيتمجد الرب وحده في ذلك اليوم. سوف تختفي الأصنام تماما. فيهربون إلى مغاير الصخر وإلى ثقوب الأرض من هيبة الرب ومن بهاء عظمته عند قيامه ليزلزل الأرض». هذه العبارة نفسها موجودة في نهاية العدد 21: "هيبة الرب وبهاء جلاله عند قيامه ليزلزل الأرض". لذا، من 2: 10 إلى 21، يبدو أن لديك صورة لهذه الدينونة القادمة ذات النطاق العالمي. وقد تم تطوير هذا الموضوع بشكل أكبر في الفصول 24-27.

إشعياء 2: 22-3: 15 الوضع المباشر: سلوك القادة غير المسؤولين ولكن عندما تصل إلى الآية 22، يبدو أن إشعياء قد عاد أكثر إلى الوضع المباشر. من الساعة 2:22 وحتى الساعة 3:15، في الموقف المباشر، ينصب التركيز في معظمه على سلوك القادة غير المسؤولين. نعم، سلوك القادة غير المسؤولين. وبسبب ذلك سوف يُدان إسرائيل، ولا شك أن تلك الدينونة تتحقق مع السبي البابلي. إذن، هذا ليس هذا المستقبل البعيد، الحكم العالمي، بل حكم أكثر إلحاحًا وأكثر محلية. مرة أخرى، لن أستغرق وقتًا في دراسة هذه الآية آية، لكن الآية 22 تبدأ بهذه العبارة "لاَ تَأْتَمِلُوا عَلَى الإِنْسَانِ الَّذِي لَهُ فِي أَنْفِهِ إِلَّا نَسْمٌ". بأي حساب هو؟”
 يقول الإصحاح 3 ، الآية 2، "... البطل والمحارب، القاضي والنبي، العراف والشيخ، رئيس خمسين، ذو رتبة، مشيراً، صانعاً ماهراً وساحراً حاذقاً. سأجعل الأولاد مسؤولين عليهم. مجرد أطفال سوف يحكمونهم. سوف يضطهد الناس بعضهم بعضًا، رجل على إنسان، وجار على جاره. ننزل إلى الآية 12 في الإصحاح 3 : "الشباب يضطهدون شعبي، والنساء يتسلطون عليه. يا شعبي، قادتكم يضلونكم. يصرفونك عن الطريق. "الرب يأخذ مكانه في المحكمة" – الآية 14 – "ضد شيوخ شعبه وزعماءه: "أنتم أفسدتم كرمي. سلب الفقراء في بيوتكم. ماذا تقصد بسحق شعبي وطحن وجوه الفقراء؟ يقول الرب رب الجنود». يبدو أن التركيز العام للإدانة هو ضد القادة غير المستحقين الموجودين في الأرض.

إشعياء 3: 16-4: 1 يدين بنات صهيون من الآية 16 من الإصحاح 3 نزولاً إلى 4: 1، إنه تقسيم مؤسف للإصحاح هناك في نهاية 3. الفاصل الحقيقي هو بعد 4: 1 وليس عند 3: 26. . ولكن من 3: 16 إلى 4: 1 أشعياء يستنكر بنات صهيون نساء أورشليم الموجودات هناك: الكبرياء، الكبرياء، المادية، القيم في غير محلها. نظرنا إلى هذا المقطع في الربع الأخير. إنه وصف كلاسيكي لهؤلاء النساء. «قال الرب: نساء صهيون متشامخات، ماشيات ممدودات الأعناق، يغازلن بأعينهن، يتعثرن بخطوات متعرجة، يجلجلن في كعبيهن. لذلك يجلب السيد قروحًا على رؤوس نساء صهيون. الرب سيجعل رؤوسهم صلعاء." هناك تناقض بين الثراء والتبرج بالنسبة للدينونة القادمة. "في ذلك اليوم ينزع السيد زينتهم: الأساور والعصابات والقلائد والأقراط والأساور والأقنعة والعصائب والقلائد والمناطق وقوارير الطيب والتعاويذ والخواتم والأنف والثياب الفاخرة. والرؤوس والعباءات والأكياس والمرايا والأثواب الكتانية والتيجان والأوشحة. بدلا من العطر ستكون هناك رائحة كريهة. بدلا من الوشاح حبل. وبدلا من تصفيف الشعر والصلع؛ بدل الثياب الفاخرة المسح. بدلاً من الجمال، العلامات التجارية. يسقط رجالك بالسيف، أبطالك في القتال. أبواب صهيون تنوح وتنوح. المعوزة تجلس على الأرض». وترى ما هو قريب من الآية 4: 1، "في ذلك اليوم تمسكت سبع نسوة برجل واحد قائلات: نأكل طعامنا ونرتدي ثيابنا. ونأكل طعامنا ونلبس ثيابنا." فقط دعونا ندعو باسمك. ارفعوا عنا العار! "" لذا فإن نقطة الانهيار الحقيقية هي بعد 4: 1. التركيز هنا هو الحكم على هؤلاء النساء في القدس. هذا هو القسم الثاني، كما ترى، من الحكم. ومن 2:6 إلى 4:1.

إشعياء 2:4-6 البركة المستقبلية لدينا هذا المقطع الثاني الموجز من البركة المستقبلية الذي يبدأ في 2:4، وهذا هو المكان الذي أريد أن أقضي فيه وقتنا. الجزء الأول من جلستنا اليوم هو في 4: 2-6: "في ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاءً ومجداً، وثمر الأرض فخراً ومجداً للناجين في إسرائيل. والذين بقوا في صهيون، الذين بقوا في أورشليم، يُدعون قديسين، كل المكتوبين بين الأحياء في أورشليم. يغسل الرب قذر نساء صهيون. ويطهر أورشليم من بقع الدم بروح القضاء وروح النار. فيخلق الرب على كل جبل صهيون وعلى المجتمعين هناك سحابة دخان نهارا ووهج نار مشتعلة ليلا. على كل المجد تكون مظلة. فيكون ظلًا وظلًا من حر النهار، وملجأً ومخبأً من السيل والمطر». وقت البركة للأيام المقبلة، في الواقع!.

"ذلك اليوم" لاحظ أنه يبدأ بعبارة "في ذلك اليوم". ومن مصلحتنا أن نحاول تحديد معنى عبارة "ذلك اليوم". وفي هذا السياق تجد نفس التعبير في 3:18، وفي 4:1، ثم في 4:2. إذا رجعت إلى 3: 18 نقرأ: "في ذلك اليوم يخطف الرب زينتهن". ويبدو من الواضح تمامًا أن ذلك اليوم هو يوم الدينونة الذي سيأتي على نساء صهيون. في 4: 1، "في ذلك اليوم يمسك سبع نسوة رجلاً واحدًا" يشير أيضًا إلى يوم الدينونة. ثم في 4: 2: "وفي ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاءً ومجداً". يبدو هنا أن جميع هذه المراجع الثلاثة لا تحتوي على إشارة إلى نفس اليوم. تشير 3:18 و4:1 إلى الدمار والعقاب الذي يبدو أنه شيء سيأتي في المستقبل القريب إلى حد ما. في حين أن 4: 2 وما يلي يبدو أنه يشير إلى الوقت في المستقبل البعيد - وقت البركة.
 يحاول المترجمون أحيانًا تفسير عبارة "في ذلك اليوم" على أنها تشير دائمًا إلى يوم معين، بل ويجعلونها معادلة إلى حد كبير لـ "يوم الرب". في كثير من الأحيان يُنظر إلى "يوم الرب" على أنه يوم أخروي دائمًا. ولكن إذا نظرت إلى الاستخدام ستجد أنه ليس دائمًا أخرويًا. تم استخدامه في معركة كركميش في أيام إرميا. إنها مستخدمة في إشعياء 13: 9: "جاء يوم الرب، يوم قاسٍ وسخط وحمو غضب". السياق هناك هو الدينونة على مدينة بابل. الميديون سيهزمون بابل. في 13: 17 يقول "سأهيج عليهم الماديين الذين لا يهتمون بالفضة ولا يسرون بالذهب" وما إلى ذلك. وستكون بابل كما قلب الله سدوم وعمورة. لذلك يبدو واضحًا أن يوم الرب ليس دائمًا أخرويًا، كما أن " ذلك اليوم *" ليس* دائمًا أخرويًا. عليك أن تكون حذرًا عند أخذ عبارة مثل "ذلك اليوم" وجعلها مصطلحًا تقنيًا. عليك أن تنظر إلى الكلمات وكيفية استخدامها.
 في هذه الحالة، في إشعياء 4: 2، أعتقد أنها تعني ببساطة اليوم الذي سأتحدث عنه. "وفي ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاءً ومجداً." في اليوم الذي سأتحدث عنه، ستحدث هذه الأشياء. والآن يصبح السؤال: ما هو وقت البركة المحدد هنا؟ متى تتحقق هذه النبوءة؟

التمييز بين إشعياء 2: 1-4 وميخا 4: 2-6 اسمحوا لي أن أدلي بتعليق عام قبل النظر في هذا بمزيد من التفصيل. أفعل هذا فيما يتعلق بالمقطع السابق. وهذا مقطع فيه اختلاف كبير بين المفسرين. ولكن يبدو لي أنه في الإصحاح الرابع يوجد نوع مختلف من المواقف الموصوفة عما هو موجود في الإصحاح الثاني. أي في هذا القسم الموجز من البركة في 2: 1-4. إذا قرأت 4: 2-6، هناك موقف مختلف. النغمة مختلفة. الروح مختلفة. 2: 2-4 والسياق الأكبر لها يوازي ميخا: لديكم كل واحد جالس تحت كرمته وتينته وليس هناك ما يخيفهم. كلهم يخرجون من صهيون. تُضرب السيوف سككا. إنهم لا يريدون الحرب بعد الآن. لا يوجد شيء يجعلهم خائفين. لقد أنشأ الله وقتًا للسلام والأمان الخارجي يتم فيه إزالة الخطر. يبدو أن هذا هو الوضع في الفصل الثاني. لقد انتهى الخطر.
 في الفصل الرابع يبدو لي أن النغمة العامة مختلفة تمامًا. انظر إلى الآيتين 5 و 6: "فيخلق الرب على كل جبل صهيون وعلى المجتمعين هناك سحابة دخان نهاراً، ووهج لهيب ليلاً. على كل المجد تكون مظلة. فيكون ظلا وظلا من حر النهار، وملجأ ومخبأ من السيل والمطر». بالطبع، لديك رقم هنا، ولكن يبدو لي أنه في الآيتين 5 و 6 من الإصحاح 4 لديك وصف لوقت لا تزال فيه هناك حاجة للدفاع. لا يزال هناك ما يمكن أن يهدد؛ لا يزال هناك هذا الخطر. أنت بحاجة إلى مكان للاختباء من العاصفة والمطر. ومن الواضح أنه لا يزال هناك ما يمكن أن يضر أو يؤذي، ولكن الله يحميه منه. تذكرنا اللغة، بالطبع، في الآيتين 5 و6، بإسرائيل في البرية عندما قدم الله إرشادًا للشعب من خلال السحابة والنار التي قادتهم عبر البرية. كان هذا التجوال في البرية وقتًا صعبًا وخطرًا. يبدو أنه في الآيتين 5 و6 لديك صورة لرحلة حج يحمي فيها الرب شعبه من الأذى الذي يلحق بهم. لذا يبدو لي أنه في الإصحاح الرابع لديك وقت مختلف تمامًا عن السلام والأمن الألفي المذكورين في الإصحاح الثاني. ويتحدث الإصحاح الرابع عن وقت يبارك فيه الله شعبه ويحميه، ويقودهم في وسط الشدائد. الآن، إذا لم يكن هذا جيل الألفية، فيبدو لي أن هناك شيئًا يحتاج إلى النظر فيه على الأقل وهو كيفية فهمنا لـ "القدس" و"صهيون" هنا، وهي مصطلحات استخدمت سابقًا. تقول الآية 3: "والذين بقوا في صهيون، الذين بقوا في أورشليم، يُدعون قديسين، جميع المكتوبين بين الأحياء في أورشليم". يبدو لي أنه ربما ينبغي علينا أن نفهم أورشليم وصهيون كتعبيرات رمزية لشعب الله الحقيقي في أي وقت. سنعود إلى ذلك وننظر إليه بمزيد من التفصيل، لكنني فقط أطرح ذلك كاقتراح بأن ما لديك هنا هو صورة للطريقة التي يقود بها الله شعبه الحقيقي عبر جميع فترات التاريخ.

إشعياء 4: 2 غصن الرب ولكن قبل مناقشة ذلك قليلاً، دعونا نعود وننظر إلى الآية الأولى من هذا القسم. بعد عبارة "في ذلك اليوم" التي سأتحدث عنها، تقرأ: "يكون غصن الرب جميلًا ومجدًا، وثمر الأرض يكون فخرًا ومجدًا للناجين في إسرائيل. " والسؤال هو: ما هو "غصن الرب"؟ "غصن الرب يكون جميلا ومجدا"، وطبعا هذا يثير السؤال المباشر، ما هو ثمر الأرض؟ "يكون غصن الرب جميلًا ومجدًا"، وبالتوازي مع ذلك، "يكون ثمر الأرض فخرًا ومجدًا للناجين في إسرائيل". الآن هذه العبارة وما يقابلها، "غصن الرب" و"ثمر الأرض"، قد تم تفسيرها بثلاث طرق مختلفة. أولا، يمكن فهم العبارتين بالمعنى الحرفي. لقد عدنا إلى هذا السؤال من الآيات الحرفية المجازية. إذا تم أخذها حرفيًا، فإنها تقول أن البساتين وحدائق الخضروات ستكون جميلة ومجيدة لأولئك الذين يشعرون بالأمان في إسرائيل. ويجري الحديث عن الأغصان والبساتين وثمار الأرض وبساتين الخضروات والمنتجات. "يكون غصن الرب جميلاً ومجداً، وثمر الأرض سيكون فخراً ومجداً للناجين في إسرائيل". فتصير البساتين وبساتين الخضروات جميلة ومجيدة لمن هم آمنون في إسرائيل. انظر إلى مجموعة الاقتباسات الخاصة بك، الصفحة 10، أعلى الصفحة، من ج. بارتون باين، الفقرة الأولى. في إشعياء 4: 2 - وفي أماكن أخرى مختلفة - في إشعياء 4: 2 تنبأ إشعياء، "في ذلك اليوم" - في المملكة المسيانية المستقبلية - "يكون غصن الرب بهاءً ومجداً. ويكون ثمر الارض ممتازا». ولا يبدو أن الغصن في هذه المرحلة هو المسيح، كما في 11: 1. (انظر الرقم 39 أدناه.) "لكن التوازي في السطر الثاني يفضل الزيادة الزراعية الحرفية". لذا فإن باين هو الذي يأخذ هذا على أنه يتحدث حرفيًا تمامًا عن الزيادة الزراعية. هذه طريقة واحدة لتفسير ذلك.
 الطريقة الثانية لتفسير العبارة هي أن العبارة الأولى يمكن اعتبارها إشارة مجازية إلى المسيح. "يكون غصن الرب جميلاً ومجداً."والعبارة الثانية "ثمر الأرض" بمعناها الحرفي تشير إلى الزراعة. وهنا ينقسمون إلى قسمين. ينص هذا النهج على أن "غصن الرب" هو إشارة مسيانية مجازية، إلا أن العبارة الثانية المتعلقة بـ "الثمر" تؤخذ حرفيًا على أنها تشير إلى الإنتاجية الزراعية. النهج الثالث هو أن نأخذ كلتا العبارتين كمراجع رمزية للمسيح. "غصن الرب" و"ثمر الأرض" كلاهما إشارات رمزية للمسيح.
 الآن، بعض التعليقات على هذين الاقتراحين الأخيرين بينما تبتعد عن المعنى الحرفي : يبدو لي أن السياق يجعل من غير المرجح أن تكون الإشارة إلى الزراعة ببساطة. عندما تقرأ بقية المقطع، فإن البركات الموصوفة لا تركز على الأشياء المادية، والرخاء المادي؛ يؤكدون على الأمور الروحية. ويؤكدون حماية الله من الخطر والشر. ويضاف إلى ذلك حقيقة أن عبارة "غصن الرب" ترد في مكان آخر في سياق حيث يكون من الواضح تمامًا أن العبارة تشير إلى المسيح.
 الآن من المثير للاهتمام إذا نظرت إلى التوافق ستجد أن هناك 18 كلمة عبرية تُترجم بالكلمة الإنجليزية "فرع" في نسخة الملك جيمس. بمعنى آخر، عندما تقرأ "فرع" باللغة الإنجليزية، فأنت لا تقرأ دائمًا نفس الكلمة العبرية. خلف *فرع* المصطلح الإنجليزي يمكنك أن تجد 18 كلمة عبرية مختلفة. الذي يستخدم هنا هو *سمك* . أعتقد أننا يجب أن نلاحظ أنه ليس هو المستخدم في إشعياء 1:11؛ إشعياء 11: 1 هو *نيتزر* .
 انظروا، إشعياء 11: 1 هو مقطع مألوف جدًا. تقرأ هناك: «سوف يخرج فرع من جذع يسى؛ من أصوله يثمر غصناً. ويحل عليه روح الرب.." في إشعياء 1: 1 أنت تتحدث بوضوح عن شخص سيحل عليه روح الرب، وهذا الشخص يُسمى "الغصن الذي سيخرج من جذع يسى".
 وبينما تتابع إشعياء 11، فإن هذا هو الذي سيؤسس مملكته العالمية. من الواضح أنه مسيحاني. ومع ذلك فإن كلمة " *غصن"* هي كلمة عبرية مختلفة. لكن الكلمة المستخدمة في إشعياء 4: 2 هي *ساماك* ، والتي تُستخدم في عدد من المقاطع الأخرى التي من الواضح أنها مسيانية. على سبيل المثال، نقرأ في إرميا 23: 5: "تأتي أيام يقول الرب وأقيم لداود غصن بر"؛ مرة أخرى، من الواضح أنه مسيحي. العبارة التالية هي: «ملك يملك بالحكمة ويفعل الحق في الارض. وفي أيامه يخلص يهوذا ويسكن إسرائيل آمنا. وهذا هو الاسم الذي سيُدعى به». إنه ليس ملكًا من نسل داود فحسب، بل اسمه "الرب برنا". لذلك تجده في إرميا 23: 5، تجده في إرميا 33: 15، تجده في زكريا 3: 8 و6: 12. لذلك، تُستخدم الكلمة في تلك الأماكن لوصف رجل ملك مرسل إلهيًا من نسل داود. عندما تقارن الكتاب المقدس – وهو المبدأ الأول للتفسير الكتابي – فإنك تقارن الكتاب المقدس بالكتاب المقدس لترى ما هو الضوء الذي قد تلقيه المقاطع الأخرى على المقطع الذي تعمل عليه؛ وعندما تقارن الكتاب المقدس، أعتقد أن هذه المقاطع تظهر ليس فقط أنه من الممكن تفسير هذه العبارة بالمعنى المسياني، ولكن ربما يكون الحال أن إرميا وزكريا يرددان استخدامها من إشعياء. انظر أن إرميا وزكريا يأتيان بعد إشعياء، ومن المحتمل جدًا أن إرميا وزكريا يستخدمان مصطلحًا كانا على دراية به مستخدمًا بالفعل بالمعنى المسياني وهما يرددانه. لذلك يبدو لي أن هناك الكثير مما يمكن قوله في سياق فهم "غصن الرب يكون جميلاً ومجدًا" كمرجع مسياني.
 الآن، كما ذكرت، سيقول البعض أن العبارة الأولى هي مسيانية لأن لديك هذا التوازي مع الغصن، لكن العبارة الثانية زراعية لأنه ليس لديك توازي مع "ثمر الأرض" في سياقات مسيانية أخرى. يبدو لي أن هذا يكسر التوازي. التوازي مميز جدًا في اللغة العبرية. يبدو لي أنه مهما كانت الطريقة التي ستتبعها مع هذا، فمن الأفضل الحفاظ على التوازي. أنت إما تتحدث عن الزراعة أو تتحدث عن شخصية لمجيء المسيح. ويبدو لي أن التفسير الثالث هو الأفضل، وهو أخذ جزأين الآية على أنهما رمز للمسيح.
 وقد ذهب البعض إلى أبعد من ذلك فرأوا تمثيلاً في اللغة هنا للجوانب الإلهية والإنسانية للإنسان. "غصن الرب" يؤكد على الطبيعة الإلهية للمسيح، في حين أن "ثمر الأرض" يشير إلى طبيعة المسيح البشرية. هنا لديك حساب معلوماتي عن الطبيعة الإلهية والإنسانية لتحديد المسيح باعتباره الأقنوم الثاني في الثالوث. إنه نسل امرأة: هو إنسان، ثمرة الأرض، لكنه في نفس الوقت هو غصن الرب الإله – الأقنوم الثاني في الثالوث.
 الآن أعتقد أنه من الواضح أن مفهوم طبيعتي شخص المسيح يُعلَّم بوضوح في العهد الجديد. أعتقد أن ما إذا كان يمكنك العثور على ذلك هنا أم لا هو سؤال أكثر. أعتقد أنه يمكننا بالتأكيد أن نتساءل عما إذا كان إشعياء قد فهم الإعلان الكتابي اللاحق عن طبيعة شخص المسيح كما تطورت في العهد الجديد. ولكن لا يزال من الممكن أن يكون الروح القدس قد قاده لاستخدام كلمات تتوافق مع تلك الحقيقة عندما أُعطي الإعلان الكامل دون أن يفهمه هو بشكل كامل.
 انطباعي هو أنه يستطيع ذلك لأن المؤلف النهائي للكتاب المقدس هو الروح القدس. يبدو من الممكن أن الأنبياء استطاعوا التحدث بشكل أفضل مما عرفوا.هذه هي نقطة الخلاف والمناقشة في علم التأويل. قد يقول البعض إن المعنى الشرعي الوحيد لأي نص من الكتاب المقدس هو المعنى الذي فهمه المؤلف نفسه تمامًا عندما تكلم به. أعتقد أن هذا محدود للغاية. والتر كايزر هو الذي يجادل في ذلك. أعتقد أن هدفه هو محاولة الحماية من سير الكتاب المقدس في اتجاه يصبح فيه المعنى غير محدد. أنا شخصياً أعتقد أن القول بأن النبي لا يستطيع أن يتكلم بشكل أفضل مما يعرفه هو أمر مقيّد للغاية بسبب وظيفة الروح القدس.
 حسنًا، هذه الآية 2: "في ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاءً ومجدًا، وثمر الأرض فخرًا ومجدًا للناجين من إسرائيل". لقد ذكرت سابقًا أن غصن الرب رمزي؛ وهذا ببساطة هو أخذ الكيانات الزراعية واستخدامها كمرجع بطريقة مجازية لمجيء المسيح.
 لكن لماذا تختار "الفرع"؟ لماذا تم استخدام هذا المصطلح؟ ومن الواضح في بعض المقاطع أنه مسياني. إذا كان "غصن الرب" رمزًا، فلماذا لا يكون "ثمر الأرض" بسبب التوازي؟ لكسر التوازي، يبدو لي أنك تتعارض مع العبرية. إذا كان الأمر زراعيًا فقط، فلا يبدو أنه يتناسب مع السياق. إذا كان "الغصن" رمزًا للمسيح، فاعتبرهما معًا رمزًا للمسيح. والخطوة التالية بعد ذلك هي أن نقول إنها تشير إلى الطبيعة الإلهية والإنسانية للمسيح؛ سأكون أقل يقينا بشأن ذلك - ممكن، ولكن هذا قد يدفع الأمر إلى أبعد من ذلك.

 أود أن أقول إنك تتطرق إلى شيء يعد بالتأكيد قضية مشروعة. مع علم الأمور الأخيرة، أود أن أقول أنه عليك أن تقوم بالتمييز. بعض الأشياء أكثر وضوحا من غيرها. لا أعتقد أن هناك أي شك في أن الانتقال من العام والواضح إلى ما هو أكثر تحديدًا – لا أعتقد أن هناك أي شك في أن الكتاب المقدس يعلمنا أنه سيكون هناك مجيء ثانٍ للمسيح، مرتبط بالمجيء الثاني للمسيح. المسيح سيكون هناك دينونة. وفي هذا التسلسل الزمني الواسع لديك التعليم الواضح للكتاب المقدس. عندما تبدأ في الخوض في مزيد من التفاصيل حول ما سيحيط بالمجيء الثاني للمسيح وما هو تسلسل الأحداث الذي سيكون هناك، وما إذا كانت ستكون هناك ألفية أم لا، وما إذا كان المسيح سيعود قبل ذلك، في المنتصف الضيق أو بعده – كل هذه الأنواع من الأسئلة، لديك أمور مفتوحة للمناقشة. أعتقد أنه مع الألفية لديك مشكلة أكثر وضوحًا من فترة الضيقة البالغة سبع سنوات. ربما تكون هذه الفقرة أقل وضوحًا من كثيرين، لأن مفسريها لا يتفقون على ما إذا كانت تتحدث عن الأمور الأخيرة أم أنها تتحدث عن الزمن الحاضر. أنا أكثر ميلاً إلى التفكير، لأنه يبدو متناقضًا مع ما نظرنا إليه في الفصل الثاني، أنه يتحدث عن الوقت الحاضر بشكل مجازي، وأن هناك الكثير من الشخصيات في هذا المقطع.
 عندما تتعمق في اللغة المجازية، فأنت في منطقة حيث أعتقد أن المترجم مجبر على إصدار حكم على أساس السياق. ويجب وزن الأدلة لتذهب في اتجاه أو في اتجاه آخر، وسيكون هناك اختلاف في الرأي. هناك بعض الأشياء الأكثر جسدية: "الأشجار تصفق بأيديها". يعترف الكثيرون بأنها رمزية، ولن يجادل أحد في ذلك. ولكن مرة أخرى، هناك نوع من الاستمرارية حيث يمكنك الانتقال من ما هو رمزي بشكل واضح إلى ما هو أقل رمزية بشكل واضح. بعض الحالات قد تكون رمزية وقد لا تكون كذلك. الحالات الأخرى حرفية بشكل واضح. نحن هنا في مكان ما في الوسط. كل ما عليك فعله هو إصدار حكم عليها، وسيقول شخص واحد إنها حرفية، ثم سيقول الشخص التالي، "لا، أعتقد أنها مجازية." وربما لا ينبغي لأي منهما أن يكون دوغمائيا.إشعياء مليء بهذه الأنواع من المشاكل التفسيرية: الشكل، الحرفي، هل يتحدث عن الوقت الحاضر، هل يتحدث عن الألفية؟ من الصعب الحكم على المقاطع.

أورشليم/صهيون = شعب الله الحقيقي. دعونا نتعمق أكثر في هذا الأمر. اقترحت أنه يبدو أن التوجه العام للمقطع هو أن الله سيحمي شعبه في رحلة الحج الخاصة بهم. لقد اقترحت سابقًا أن هذا يعني أن "أورشليم" و"صهيون" يجب أن تُفهم كرمزين لشعب الله الحقيقي، لأنك ترى عندما تنتقل إلى الآية 3، "الَّذِينَ بَقُوا فِي صِهْيَوْنَ، الَّذِينَ بَقُوا فِي صِهْيَوْنَ". أورشليم تدعى قديسة، جميع المكتوبين بين الأحياء في أورشليم». قد يقول البعض: "حسنًا الآن، انتظر لحظة: ما الأساس الذي يمكن أن نستنتج به أن "صهيون" و"القدس" قد يكون لهما أهمية رمزية أو رمزية، ليس فقط بالنسبة للسكان الفعليين لتلك المدينة، بل أيضًا بالنسبة لشعب تلك المدينة؟" الله عموما؟ هذا المبدأ هو الذي غالبًا ما يستخدمه مترجمو الألفية الذين يتحدثون عن "القدس" أو "صهيون" أو "إسرائيل" كما يتم تحقيقها في الكنيسة. تصبح "إسرائيل" رمزًا للكنيسة، وتصبح "أورشليم" و"صهيون" رمزًا أو رمزًا للكنيسة. أعتقد أنه يمكن إثبات أنه يمكن العثور على أهمية رمزية لـ "القدس" بالفعل في العهد القديم، دون الخوض في مسألة العلاقة بين الوصايا، بين إسرائيل والكنيسة.

مزمور 4:87-6 عن شعب الله الحقيقي يمكنك أن تجد بالفعل في العهد القديم فقرات تأخذ فيها كلمة "صهيون" أو "القدس" أهمية رمزية أو مجازية. أعتقد أن الأمر الأكثر إثارة للاهتمام في هذا الصدد هو المزمور 87: 4-6. المزمور 87 هو مزمور قصير، دعونا ننظر إليه. نقرأ: “وضع أساسه على الجبل المقدس. "الرب أحب أبواب صهيون أكثر من جميع مساكن يعقوب." لاحظ الآية 3؛ من المحتمل أنك سمعت هذا السطر في مكان ما، "لقد قيلت فيك أشياء مجيدة يا مدينة الله". "لقد قيل فيك أشياء مجيدة يا مدينة الله. سأسجل راحاب وبابل بين الذين يعرفونني، وفلسطية أيضًا وصور وكوش ، وأقول: هؤلاء الشعوب الغريبة: «هذا ولد في صهيون». لأنه سيقال لصهيون: ولد فيها هذا وذاك، والعلي نفسه سيثبتها. ويكتب الرب في سجل الشعوب: هذا ولد في صهيون. وبينما يصنعون الموسيقى، سوف يغنون: "كل ينابيعي فيك".
 يعلق ج. بارتون باين على ذلك: "إن الولادة في صهيون لا تعني أكثر ولا أقل من المشاركة في خلاص أولئك الذين يعرفون الله." مزمور 87: 4 و5 "وُلِد فيها هذا"، "هؤلاء الشعوب الغريبون". يتحدث عنها على أنها تشير إلى التبني الأخلاقي والديني للرب. الرجل الذي سُجل اسمه مدى الحياة في القدس. ارجع إلى إشعياء 4: 3: "والذين بقوا في صهيون والذين بقوا في أورشليم يُدعون قديسين، كل المكتوبين بين الأحياء في أورشليم. الرجل الذي كتب اسمه للحياة في أورشليم" (إشعياء 4: 3). الرب يسجل الشعوب – مأخوذًا من المزمور 87: 6: "الرَّبُّ يَكْتُبُ فِي كِتَابِ الشُّعُوبِ". ومن المبرر القول إنه مواطن روحيًا في صهيون. الصفحة 10 من اقتباساتك، الفقرة الثالثة، ضمن مقالة باين عن القدس في موسوعة *زوندرفان المصورة للكتاب المقدس* ، "إذا كانت عبارة "ولد في صهيون" تمثل خلاص أولئك الذين يعرفون الله، فمن المهم أن يذكر صاحب المزمور أيضًا راحاب لمصر وبابل وفلسطين وصور وكوش "بينهم يعرفونني". وبعد أن وصف تأكيد أهل أورشليم، أضاف: "يكتب الرب في سجلات الشعوب: "هذا ولد هناك"" (مزمور 87: 6). وكما يلخص كريجي الأمر، فإن الدول الأخرى مسجلة مع إسرائيل كشعب الرب. ومن هنا يأتي استخدام العهد الجديد بإشارته إلى الكنيسة المجاهدة، ويذكر العهد الجديد أن أورشليم التي في الأعلى حرة وهي أمنا (غلاطية 4: 26). أو إشارة إلى الكنيسة المنتصرة عندما توضح أنك قد أتيت إلى جبل صهيون، إلى مدينة الله الحي، أورشليم السماوية، إلى جماعة الأبكار المسجلين في السماء. لذلك يبدو لي أنه يمكنك العثور في العهد القديم نفسه على دليل على وجود أماكن يتم فيها استخدام "صهيون" و"القدس" بشكل مجازي أو رمزي لشعب الله الحقيقي، والمزمور 87 هو مقطع رئيسي لذلك.

إشعياء 4: 2-4 بركات المسيح ولكن إذا أخذت هذه الأهمية هنا، في الآية 2 من إشعياء 4، فلديك إشارة إلى المسيح والبركات التي يجلبها لشعبه. إلى الذين بقوا في صهيون، الذين بقوا في أورشليم، المدعوين قديسين، المكتوبين بين الأحياء في أورشليم، شعب الله الحقيقي. سوف يجلب المسيح هذه البركات لأولئك الذين هم له. والآية الثالثة تشير إلى من تنطبق عليه البركات. عندما تصل إلى الآية 4، لديك شرط سابق للوعد في الآية 3: "يغسل الرب قذارة نساء صهيون. ويغسل الرب قذارة نساء صهيون. ويغسل الرب قذارة نساء صهيون". وسيطهر أورشليم من بقع الدم بروح القضاء وروح النار». سوف يغسل القذارة.
 أعتقد أنك هنا تحتاج إلى الانتقال من المعنى المادي إلى المعنى الأخلاقي؛ سيتم تطهير القذارة، وليس الأوساخ الخارجية، بل الحالة الأخلاقية والروحية للناس. سوف يغسل القذارة، ويطهر بقع الدم. هناك ذنب الدم الذي سيتم غسله. وكيف سيتم غسل ذلك؟ بعمل الروح القدس التطهيري. يغسل القذارة ويطهر بقع الدم بروح القضاء وروح النار. لذا يبدو لي أن هذا المقطع يتحدث عن هؤلاء المحفوظة كشعب الله الذين يأتون على النقيض مما حدث سابقًا مع هؤلاء النساء في القدس اللاتي وجدن جمالهن في زينة مجوهراتهن وملابسهن الجميلة وما إلى ذلك. يتحدث هذا المقطع عن أولئك المحفوظين كشعب الله الذين يجدون زخرفتهم في المسيح. "وفي ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاءً ومجداً، وثمر الأرض فخراً ومجداً للناجين من إسرائيل". وفي المسيح سيجدون جمالهم ومجدهم. وسوف يطهرهم روح الله من الذنب ومن الدنس.

إشعياء 4: 5-6 حماية الله ثم يستمر في الحديث عن الحماية والغطاء الذي سيقدمه المسيح لشعبه في الآيات 5 و 6. "فيخلق الرب فوق جبل صهيون على المجتمعين هناك سحاباً". دخان نهارًا وتوهج نار مشتعلة ليلا،» مستوحى من صورة تائه في البرية عندما سار أمام شعبه. بالاعتماد على هذا النوع من اللغة وهذا النوع من الصور، فإنك تقول إن الله سيحمي شعبه. وسيكون هناك ملجأ وظل في حر النهار، وملجأ ومخبأ من العاصفة ومن المطر.
 هذه فكرة مشابهة جدًا لإشعياء 43، الآيات القليلة الأولى، ولكن بشكل مختلف. إشعياء 43 هو مقطع جميل. إشعياء 43: 2: "إذا اجتزت في المياه فأنا أكون معك، إذا عبرت في الأنهار فلا تغمرك، إذا مشيت في النار فلا تلذع، اللهيب لا يحرقك". ". بمعنى آخر، هناك في كل مكان حولنا ما يمكن أن يؤذي، ويمكن أن يدمر، وسوف نختبر بعضًا من ذلك. لن ننجو من المياه، لكن المياه لن تغمرنا. علينا أن نسير في النار، لكن النار لن تأكلنا بسبب حماية الرب لشعبه. الصفحة 10 من اقتباساتك، أسفل الصفحة، مأخوذة من EJ Young، المجلد 1: "بدلاً من المجد الزائف والزخرفة، 2: 5-4: 1،" المجد والزخرفة الحقيقية والحقيقية، أي الرب نفسه سيظهر،" إشعياء 4: 2، هذا هو غصن الرب. وهذا ما تثبته المعادلة مع إشعياء 28: 5.
 أخيرًا، تجدر الإشارة بوضوح إلى أنه فقط عندما تشير عبارة "ثمر الأرض" إلى المسيح، تكون هناك علاقة مُرضية مع ما يلي. في طرق العرض الأخرى، يتم قطع الاتصال. إذا كان إشعياء يتحدث فقط عن إنتاجية الأرض، فسيتم إسقاط فكرة عدم إدخالها مرة أخرى على الفور. في الواقع، إنه فكر مفاجئ، ومن الصعب اكتشاف سبب طرحه. ومن ناحية أخرى، إذا كان الحديث عن المسيح، فقد أعطى بيانًا عامًا، يعرض تفاصيله في الآيات التالية. لذلك أنا أميل إلى العودة إلى هذا الهيكل 2: 1-4 باعتباره جيل الألفية كما ناقشنا في الساعة الماضية. أنا أميل إلى رؤية إشعياء 2:4-6 كوصف مجازي لحماية الله لشعبه الحقيقي في الوقت الحاضر، أو في كل العصور، حتى في زمن العهد القديم. لكن أولئك الذين هم شعب الله الحقيقي، سوف يوفر لهم الرب الحماية من خلال عمل ابنه.

ترنيمة: "قيل بأمور مجدك" معظمكم على دراية بترنيمة "قيل بأمور مجدك". كثيرا ما نغني ذلك. استمع الى الكلمات. الكلمات هي: "لقد قيلت أمجادك يا مدينة صهيون إلهنا. الذي لا ينقض كلامه قد أنشأك مسكنًا له. على صخرة الدهور، ما الذي يمكن أن يهز راحتك الأكيدة؟ ومع أسوار الخلاص المحاطة بك، يمكنك أن تبتسم في وجه جميع أعدائك. الآية الثانية، مأخوذة مباشرة من مقطعنا، إشعياء 4: ""حول كل مسكن يرف، انظر السحابة والنار تظهران للمجد والغطاء" - الآيات 5 و6 - "تظهر أن الرب قريب... طوبى لسكان صهيون غسلت بدم الفادي! ويسوع الذي تعتمد عليه نفوسهم، يجعلهم ملوكًا وكهنة لله”. المقطع الأخير. "أيها المخلص إن كنت من مدينة صهيون فأنا بالنعمة عضو". انظر كيف فسر كاتب هذه الترنيمة المقطع. "إذا كنت من مدينة صهيون عضوًا بالنعمة، فليسخر العالم أو يشفق، فسأفتخر باسمك. الذبول هو متعة العالم، بكل ما يتباهى به من أبهة واستعراض؛ أفراح قوية وكنز دائم لا يعرفه إلا أبناء صهيون. كتبها جون نيوتن، وألحان هايدن. إنها ترنيمة عظيمة وكثيرًا ما نغنيها. عندما تغنيها، هل فكرت يومًا في الكلمات والعلاقة مع هذا المقطع؟ بعض الناس يعتقدون أن هذا المقطع هو الألفية. إذا كانوا يعتقدون أنه جيل الألفية، فمن الأفضل ألا يغنوا تلك الترنيمة في المرة القادمة. وقد فسر كاتب الترنيمة هذا بطريقة مجازية، حيث أن صهيون هي شعب الله الحقيقي، ونحن أعضاء في ذلك الجسد، أي أننا مؤمنون بالمسيح. وهذا المقطع مناسب في الإشارة إلى ذلك.

ربط إشعياء 4: 1-6 مع رؤيا 20 في الفترة الألفية (؟) أو رحلة الحج الآن، أنا لا أقترح أن نحصل على تفسيرنا من كاتب الترنيمة، ولكن يبدو لي أن الشروط الموصوفة في الفصل 2 و وتشير أماكن أخرى إلى أن الخطر قد أزيل، وأن الشيطان مقيد، وليس هناك ما يدعو للخوف، ولا يوجد شيء يهدد. في هذا المقطع هناك شيء يهدد. لذلك يبدو لي أنك تتحدث عن وقت مختلف. ربما يعتمد الأمر على مدى دفعك لبعض هذه الأشياء. يبدو لي أنه في رؤيا 20 حول تقييد الشيطان، فإنه خلال تلك الفترة عندما يكون الشيطان مقيدًا، لن يكون هناك ما يمكن أن يجعل المرء خائفًا. في نهاية تلك الفترة، عندما يصبح طليقًا، سيكون هناك من سينضمون إلى قواته مرة أخرى، وبالطبع، في نهاية فترة الألفية، أعتقد أنه ستنشأ معارضة مرة أخرى. إذًا إلى أي مدى تقوم بهذا التمييز؟ إذا نظرتم إلى سفر ميخا حيث يقول: "يسكن كل إنسان تحت كرمته وتينته. "ليس هناك ما يدعو للخوف"، يبدو هذا مختلفًا تمامًا عن إشعياء 4: 6 عندما يقول: "يكون لها ملجأ من حر النهار وملجأ ومخبأ من السيل والمطر". يبدو لي أن البيئة تختلف عندما لا يكون هناك ما يدعو للخوف، وعندما تكون هناك عاصفة وأمطار كرمز يستخدم للإشارة إلى الخطر. لكنني سأسلم أنه من المحتمل، مرة أخرى، أن تكون هناك مسألة درجة هنا إلى أي مدى ستدفع هذا الاختلاف. أو قد تقول أنه ليس هناك فرق كبير. ولكن مما لا شك فيه أن هناك فرقا هناك.
 الآن سأوافق على ذلك. بالنسبة لي، الصورة هنا هي لرحلة الحج: هناك مطر، وهناك عاصفة، ولكن يمكن لشعب الله الحقيقي أن يطمئن إلى أن الله في نعمته سوف يرشدهم مثل إسرائيل وعشيرته ويحميهم من الشرير. بالنسبة لي هذه حقيقة. ما نختبره يتم التعبير عنه هنا من خلال الأرقام.

طرق التفسير ومنهج فانوي في التعامل مع المستقبل المعقد في سفر إشعياء
 اسمحوا لي أن أقدم بعض التعليقات المختصرة الأخرى وبعد ذلك سنأخذ استراحة. أعتقد أن علينا أن نكون حذرين من النقيضين. عندما تنظر إلى المترجمين بشكل عام ستجد أن البعض لن يرى أي صورة للملكية الألفية في إشعياء على الإطلاق. إنهم جيل الألفية.ليس هناك ألفية، لذلك بالطبع، لا يمكنك العثور على أي ألفية في إشعياء. إنهم لا يرون أي صورة للألفية على الإطلاق. ومن ناحية أخرى، يمكنك أن تجد بعض المترجمين الذين يرون الألفية في كل ما يقوله إشعياء تقريبًا. يبدو لي، إذا قرأت سفر إشعياء بعناية، فستجد أن إشعياء يتطلع إلى المستقبل ويتعامل مع العديد من المواضيع أثناء القيام بذلك. هناك منظور واسع للمستقبل ينفتح في الكتاب. في البداية، ترى غضب الله على إسرائيل في فترة العهد القديم والسبي القادم. كثيرا ما يتناول هذا الموضوع. إسرائيل ذاهبة إلى السبي، إلى أيدي البابليين. إنه ينظر إلى ما هو أبعد من المنفى ويرى العودة في عهد كورش. إنه ينظر إلى ما هو أبعد من ذلك فيرى مجيء المسيح المسيح، العبد المتألم، الذي سيكون هو نفسه ذبيحة عن الخطية. ويبدو لي أبعد من ذلك — وهذا يصبح واضحًا جدًا وسننظر إلى بعض هذه المقاطع — يرى انتشار الإنجيل عبر الأمم. وأعتقد أنه عندما تصل إلى هذا المقطع فإنه يرى حماية الله لشعبه أثناء رحلة الحج. إنه يشير إلى شعب الله الحقيقي. أبعد من ذلك يرى بركات العصر الألفي، وبعد ذلك يرى بركة الحالة الأبدية في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. إذن، كما ترى، لديك مجموعة كاملة من الحقائق المستقبلية الموصوفة في سفر إشعياء. كل تلك المراحل من برنامج الله الفدائي مشار إليها في الكتاب. عندما تأتي إلى الكتاب، ما عليك القيام به هو محاولة تحديد أي من هذه المراحل يتم عرضها في أي فقرة معينة. لا ينبغي للمرء أن يحاول إزالة جميع الإشارات إلى الألفية، من ناحية، أو محاولة فرض كل المقاطع في سياق الألفية، من ناحية أخرى. دع المقاطع تتحدث عن نفسها، خاصة فيما يتعلق بمسألة جيل الألفية أو غير الألفي.
 يبدو لي مرة أخرى - لقد ذكرت هذا سابقًا - أن وجهة نظر ما قبل الألفية غير التدبيرية تسمح لك بالوصول إلى فقرة كهذه وتدعها تقودك إلى حيث يبدو أن تفاصيل محتواها تأخذك دون أن يكون لديك "النظام". تقرر مقدما. لا يمكن أن يشير هذا ، كما يقول بعض أتباع العقيدة الألفية التدبيرية، إلى الكنيسة؛ يجب أن يكون جيل الألفية. وعندما تأتي إلى إشعياء 2، فمن ناحية أخرى، قد يقول البعض أنه لا يمكن أن يكون ألفيًا، بل يجب أن يشير إلى الكنيسة لأنه لا يوجد أي ألفي. عليك أن تكون حريصًا على استبعاد مثل هذه الأشياء، ويبدو لي أن إشعياء يرى كل هذه المراحل المستقبلية لبرنامج الله الفدائي القادم وتنفيذه. يجب علينا أن نصل إلى هذه المقاطع ونحاول أن نترك التفاصيل المتأصلة في المقطع نفسه تقودنا. لذا فإن عدة مراحل للمستقبل هي: انتشار الإنجيل بين الأمم، وحماية الله لشعبه أثناء رحلة حجهم، وبركات العصر الألفي، والدولة الأبدية، والسماوات الجديدة والأرض الجديدة.
 حسنًا، فلنأخذ قسطًا من الراحة وسننتقل إلى القسم التالي وما بعد الساعة التالية.

 كتب بواسطة كريستي ليتش
 التحرير الأولي كارلي جيمان
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
 رواه الدكتور بيري فيليبس